

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال شَمِر : أَحْكَاؤُ الْعَقْدَةِ : أَحْكَمْتُهَا وَاحْتَكَأَتْ هِيَ : اشْتَدَّتْ وَاحْتَكَأَ الْعَقْدُ فِي عُنُقِهِ : نَشِبَ . وَالْحُكَاةُ بِالضَّمِّ كَتُودَةٌ وَبُرَادَةٌ : دُوبِيَّةٌ أَوْ هِيَ الْعِظَايَةُ الضَّخْمَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَهْلُ مَكَّةَ حَرَسَهَا □ تعالى يُسَمُّونَ الْعِظَايَةَ الْحُكَاةَ مِثْلَ هُمَزَةٍ وَالْجَمِيعُ الْحُكَاؤُ مَقْصُورًا وَقَالَتْ أُمُّ الْهَيْثَمِ : الْحُكَاةُ مَمْدُودَةٌ مَهْمُوزَةٌ وَهِيَ كَمَا قَالَتْ كَذَا فِي الْعَبَابِ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ أَنَّ رَسْمَهُ سُئِلَ عَنِ الْحُكَاةِ فَقَالَ : مَا أُحِبُّ قَتْلَهَا وَهِيَ الْعِظَاءُ وَقِيلَ : ذَكَرُ الْخَنَافِسِ وَقَدْ يُقَالُ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَإِنْ مَا لَمْ يَجِبْ قَتْلُهَا لِأَنَّهَا لَا تُؤْذِي قَالَهُ أَبُو مُوسَى . وَاحْتَكَأَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي : ثَبَتَ فَلَمْ أَشْكُ فِيهِ وَاحْتَكَأَ الْأَمْرُ فِي نَفْسِي : ثَبَتَ وَيُقَالُ : سَمِعْتُ أَحَادِيثَ وَمَا احْتَكَأَ فِي صَدْرِي مِنْهَا شَيْءٌ أَيْ مَا تَخَالَجَ . وَفِي النُّوَادِرِ : لَوْ احْتَكَأَ لِي أَمْرِي لَفَعَلْتُ كَذَا أَيْ لَوْ بَانَ لِي أَمْرِي فِي أَوْسَلِهِ كَذَا فِي اللِّسَانِ .

ح ل أ .

الْحُلَاءُ كِبْرَادَةٌ وَحُلُوءٌ مِثْلُ صَبُورٍ : مَا يُحْكُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ لِيُكَتَحَلَ بِهِ وَمِنْ ذَلِكَ حُلَاؤُهُ كَمَنْعِهِ إِذَا كَحَلَّاهُ بِهِ كَأَحْلَاؤِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَحْلَأْتُ الرَّجُلَ إِحْلَاءً إِذَا كَحَلَّكَتْ لَهُ حُكَاكَةً حَجَرَيْنِ فِدَاوَى بِحُكَاكَتِهِمَا عَيْنَيْهِ إِذَا رَمَدَتَا . وَحُلَاؤُهُ بِالسَّوْطِ : جَلَدُهُ وَبِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ يَقَالُ حُلَاؤُهُ عَشْرِينَ سَوْطًا وَمَتَحْتُهُ وَمَشَقَّتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَحُلَاؤُهُ بِالأَرْضِ : صَرَعَهُ وَضَرَبَهَا بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْجِيمُ لُغَةٌ . وَحُلَاؤُ الْمَرْأَةِ : نَكَاحُهَا مَجَازٌ مِنْ حُلَاؤِ الْجِلْدِ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : حُلَاؤُ فُلَانًا كَذَا دَرَّهَمًا : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَحَكَى أَبُو جَعْفَرٍ الرَُّّوَاسِيَّ : مَا حُلِئْتُ مِنْهُ بِطَائِلِ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَحُلَاؤُ الْجِلْدِ يَحْلَاؤُهُ حُلَاؤُهُ وَحُلَاءُهُ : قَشَرَهُ وَبَشَرَهُ وَمِنْهُ الْمِثْلُ : " حُلَاؤُ حَالِيَّةٌ عَنْ كُوءِهَا " لِأَنَّ الْمَرْأَةَ رَبًّا مَا اسْتَعْجَلَتْ فَقَشَرَتْ كُوءَهَا وَالْمَحْلَاةُ : آلتُهَا وَقِيلَ فِي مَعْنَى الْمِثْلِ غَيْرَ ذَلِكَ . وَحُلَاؤُهُ لَهُ دُلُوءٌ : حَكَّهُ لَهُ حَجْرًا عَلَى حَجَرٍ ثُمَّ جَعَلَ الْحُكَاكَةَ عَلَى كَفِّهِ وَصَدَّأَ بِهِ الْمِرْآةَ ثُمَّ كَحَلَّهَا بِهَا قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ . وَالْحُلَاءُ كَسَحَابَةٍ : الأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ وَقِيلَ اسْمُ أَرْضٍ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ وَلَيْسَ بِثَبُوتٍ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقِيلَ : اسْمُ عَشِيدِ الْبَرْدِ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :

.

كَأَنَّيْ أَرَاهُ بِالْحُلَاءِ شَاتِيًا ... يُقَفِّعُ أَعْلَى أَنْفِهِ مِرْزَمٌ وَيُكْسِرُ
وَالَّذِي قَرَأْتُ فِي أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ قَالَ صَخْرُ بْنُ عَبْدِ □ يَهْجُو أَبَا الْمُثَنَّلِ : .

إذا هو أَمْسَى بِالْحُلَاةِ شَاتِيَا ... تَقَشَّرُ أَعْلَى أُنْفِهِ أُمٌّ مِرْزَمِ
الحلأة بفتح الحاء وبالكسر رواية أَبِي سَعِيدٍ السُّكَّارِيِّ : موضعٌ قُرٌّ وَبَرْدٌ .
وَأُمٌّ مِرْزَمٌ : الشَّمَالُ عَيَّْره أَنَّه نازِلٌ بِمَكَانٍ بَارِدٍ سَوَاءٍ . فَأَجابه أَبو
المُثَلِّمِ : .

أَعْيَّرتَنِي قُرٌّ الحُلَاةِ شَاتِيَا ... وَأَنْتَ بَارِضٌ قُرٌّها غَيْرٌ مُنْجِمِ أَيْ
غير مُقْلِعٍ والحُلَاةُ بِالضَّمِّ قِشْرَةُ الْجِلْدِ التي يَقَشِّرُها الدَّبَّاغُ مِمَّا يَلِي
اللَّحْمَ والحُلَاةُ بالكسر واحدة الحُلَاةِ بالكسر والمدَّ وهي اسم لجبالٍ قرب مِيطَانَ لا
نباتَ فيها تُنْذَحَتُ منها الأَرْحِيَّةُ وتُحْمَلُ إلى المدينة على ساكنها السلام .
والحَلَاوَةُ كَصَبُورٍ : حَجَرٌ يَسْتَشْفِي به بالبناء للمعلوم الرَّمْدُ ككَتْفٍ فاعْلُهُ
وقال ابن السكيت : الحَلَاوَةُ : حجرٌ يُدْلِكُ عليه ثمَّ تُكْحَلُ به العينُ قال أَبو
المُثَلِّمِ الهُذَلِيُّ يُخَاطَبُ عامرَ بنَ عَجْلَانَ الهُذَلِيَّ : .

متى ما أَشْأَ غيرَ زَهْوٍ المُلُوءِ ... كِ أَجْعَلُكَ رَهْطًا على حَيْضٍ .
وَأَكْذُلُكَ بِالصَّبَابِ أَوْ بِالْحَلَاوَةِ ... ففَتَّحْ لَعَيْنَكَ أَوْ غَمِّضْ وَيروى :
بِالْجَلَاءِ . وَحَلَّاهُ أَيْ الإِبِلَ عن الماءِ تَحْلِيئًا وَتَحْلِيئَةً : طرده عنه وَمَنَعَهُ .
قال إسحاق بن إبراهيم الموصليّ في مُعَاتِبَةِ المَأْمُونِ : .

يا سَرَّحَةَ الماءِ قَدْ سُدَّتْ مَوَارِدُهُ ... أَمَا إِلَيْكَ سَبِيلُ غَيْرِ مَسْدُودٍ .
لِحَائِمٍ حَامٍ حَنْيَ لا حَوَامَ به ... مُحَلِّلٍ عن سَبِيلِ الماءِ مَطْرُودٍ